

النهاية في غريب الأثر

- { عبد } (ه) في حديث الاستسقاء [هؤلاء عبيدك برفناء حرملك] العبيد باللقصر والمد : جمع العبيد كالعباد والعبيد .
- (ه) ومنه حديث عامر بن الطخفيل [أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه العبيد يا محمد] أراد فقراء أهل الصفة . وكانوا يقولون : اتبعه الأرذلون .
- وفي حديث علي [هؤلاء قد ثارت معهم عيذانكم] هو جمع عبيد أيضا .
- (س) ومنه الحديث [ثلاثة أنا خصمهم : رجل اعتبد محررا] وفي رواية [أعبد محررا] أي اتخذه عبدا . وهو أن يعتقه ثم يكتله إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرها أو يأخذ حرا فيدسه عيدا ويتملكه . يقال : أعبدته واعتبدته . أي اتخذه عبدا . والقرياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا . ويقال : تعبدته واستعبدته : أي صيبره كالعبيد .
- وفي حديث عمر في الفداء [مكان عبيد عبيد] كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سيأه أن يرد حرا إلى نسبه وتكون قيمته عليه يؤد بها إلى من سيأه فجعل مكان كل رأس من رؤسهم رأسا من الرقيق . وأما قوله [وفي ابن الأمة عبيدان] فإنسه يريد الرجل العربي يتزوج أمة ليقوم فتلا من ولد له فلا يجعله رقيقا ولكنسه يفتدي بعبدين . وإلى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه .
- وفي حديث أبي هريرة [لا يقبل أحدكم لمملوكه : عبيدي وأمتي ولبيق : فتاتي وفتاتي] هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد .
- (ه) وفي حديث علي [وقيل له : أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضمد] أي غصب غضب أنفة . يقال : عبيد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبيد .
- (س) ومنه حديثه الآخر [عبيد فسمت] أي أنفقت فسكت .
- (س) وفي قصة العباس بن مرداس وشعره : .
- أتجعل نهيبي ونهبي العبيد ... د [العبيد] بيدين عيدين والأقرع .

العُبَيْدُ مُصَغَّرُ رَأً : اِسْمُ فَرَسِهِ